

## إعداد مواد مهارة القراءة في ضوء برنامج *Ibook* للصف الثاني الابتدائي بمدرسة السقاف

3012

العربية، سنغافورة.

ستي خديجة بنت عابدين

أسيونيفر بنت أبو

[sitikhadijah\\_abidin@alsagoff.edu.sg](mailto:sitikhadijah_abidin@alsagoff.edu.sg)

[asyunifar\\_abu@alsagoff.edu.sg](mailto:asyunifar_abu@alsagoff.edu.sg)

مدرسة السقاف العربية، سنغافورة.

### الملخص

اختارت الباحثة في هذا البحث مجموعة واحدة طبقت عليها المادة التعليمية التي صممتها من خلال اطلع برنامج أي بوك *Ibook* لمهارة القراءة خاصة فهم المقروء لطالبات الصف الثاني للمرحلة الابتدائية بمدرسة السقاف العربية. استخدمت طالبات السقاف العربية هذا أي باد أكثر عند المواد الأكاديمية لأن البرامج المعدّة من المتجر الإلكتروني متوفرة لكن مادة اللغة العربية ليست هناك برنامجاً رائعاً للطالبات. انطلاقاً من المشكلة المذكورة، قررت الباحثة أن تصمّم المواد التعليمية المناسبة باستخدام أي بوك للطالبات. يستهدف البحث إلى (١) إعداد مواد مهارة القراءة الرائعة والجذابة (٢) ومعرفة مواصفاتها اللازمة في إعدادها. فاستخدمت الباحثة بالمدخل الكمي في هذا البحث. منهج البحث هو البحث التطويري. المنهج لهذا البحث يتضمن من : (١) الملاحظة (٢) المقابلة (٣) الاستبانة (٤) الاختبار. أما مجتمع البحث فيتكون من طالبات الصف الثاني الابتدائي في مدرسة السقاف العربية بسنغافورة العام الدراسي ٢٠١٤. عدد الطالبات في هذا الصف سبع وعشرون طالبة. من نتائج هذا البحث أنّ خطوات تصميم المواد التعليمية يعني أي بوك *Ibook* لطالبات الصفّ الثاني للمرحلة الابتدائية في مدرسة السقاف العربية بسنغافورة تحتاج إلى دقة وجهد كبير. بعد إتمام إنتاج المواد التعليمية في فهم المقروء

باستخدام برنامج أي بوك *Ibook* ، وتصحيحها بعد تقييم الخبير عليها ثم تجريبها من خلال التطبيق عند عملية تعليمية، رأت المعلمة والطالبات أن هذه المواد التعليمية ممتازة وجذابة.

## الكلمات المفتاحية: إعداد، مواد التعليم، مهارة القراءة

### مقدمة

اختار الله تعالى القرآن الكريم بالعربية. فأنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية. وتكلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية أيضا. هذا هو دليل أن اللغة العربية هي لغة الدين والحضارة. قال الله تعالى في سورة يوسف آية ٢ : ( إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون). هذه اللغة هي لغة خالدة حتى يوم القيامة. لا بدّ على مسلم أن يتعلم اللغة العربية لأنه لا يستطيع أن يفهم ويتعمق دينه الإسلام إلا بعد أن يتعمق ويتقن في اللغة العربية. كثير من الكتب والعلوم الإسلامية قد كتبت باللغة العربية. وبهذه اللغة سوف نستطيع أن نفهم القواعد الفقهية والشرعية والأحاديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويمكننا أن نستنبط الأحكام الفقهية الموجودة في القرآن باللغة العربية. ومن هنا نستطيع أن نقول هناك العلاقة بين اللغة العربية والدين الإسلامي كما قال عمرُ بن الخطاب - رضي الله عنه -: "تعلّموا العربية؛ فإنها من دينكم، وتعلّموا الفرائض؛ فإنها من دينكم".

اللغة العربية هي لغة يسيرة سهلة جميلة عذبة إذا قدمت للنشء مناهجها وفق خصائصها الأصيلة، ومنطقها الواضح، وعلاقتها القوية بعلوم الشريعة الإسلامية، وفي ضوء تقنيات في مجال علم المناهج التربوية دون أن تنبت الصلة بين التراث العربية لهذه اللغة ومتطلبات تعليم أو تعلم اللغات في العصر الحديث<sup>١</sup>. تعليم اللغة العربية وتعلّمها أمر مهم في حياة المسلم خاصة لغير الناطقين.

<sup>١</sup>علي اسماعيل محمد، المهج في اللغة العربية، ط: ١ (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧م) ص ٣٠٨

في هذا الحال، كانت الوسائل التعليمية تلعب دورا مهما في حياة المعلم لتعليمها لغير الناطقين. إن الوسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم. إن التعليم في الزمن الماضي ليس كما كان في الزمن الحديث. في الماضي، قد استعملت التعليمية البسيطة لمساعدة المعلم في استخدام المواد الدراسية، على سبيل المثال السبورة والكتاب أو اللوحة فقط لكن في معاصرتنا الآن، قد تعرض الطلبة إلى الوسائل التعليمية الحديثة أي التكنولوجيات الحديثة حتى أصبحت الوسائل التعليمية الآن ركنا وأمرا مهما في العملية التعليمية. كانت الوسائل التعليمية تساعد المعلم في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكذلك تصبح الوسائل التعليمية تشوق الطلبة للدرس وتوجه اهتمامهم إليه وتجعل أثر ما يتعلمون باقيا ومستمرًا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأساس حسي ملموس.<sup>٢</sup> والخلاصة من هذه كلها أن الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي وهي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني أو المعارف للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقًا وكذلك لجعل الخبر التربوية خبرة حية وهادفة ومباشرة في نفس الوقت.

قد بدأت مدارس سنغافورة تستعمل الوسائل التعليمية الحديثة لكي يستخدمها المعلم في تعليمه لمواد معينة. حتى اشترت المدارس برامج كثيرة ليسهل المعلم أن يختار أي برامج مناسبة لتلاميذه وخاصة لمادته.

في سنغافورة، هناك ٦ مدارس التي تعلم المواد الدينية واللغة العربية وكل من هذه المدارس كذلك قد استعملت هذه الوسائل التعليمية الحديثة. مدرسة السقاف العربية هي إحدى المدارس تعرف التي تعلم كل مواد دينية باللغة العربية مثل التجويد، التوحيد، الفقه والسيره قد تستخدم اللغة العربية المتوسطة. إضافة إلى ذلك أن مدرسة السقاف العربية فهي مدرسة قد تبقى كلمة العربية في اسمها الرسمي. وهذا يناسب مع هدف هذه المدرسة أي "نؤكد على بناء أساس قوي في العلوم العربية والثقافة الاسلامية المتمثلة في القرآن الكريم والسنة المتطهرة التي تنشئ القائدات

<sup>٢</sup>أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ط: ١ (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، أبريل ٢٠١١) ص ١٥٧

المسلمات التقيات مع التفوق الأكاديمي وتنمية الطاقات الابداعية لخدمة الدين والأسرة والمجتمع والأمة. وعلاوة من هذا، إنه تحديد لطالبات مدرسة السقاف العربية لتحقيق هذا الهدف لأن اللغة العربية هذه ليست لغة أمهم.

تتعلم طالبات مدرسة السقاف اللغة العربية من الصف الأول الابتدائي حتى الرابع الثانوي. تعدّ هذه المدرسة "أي باد" (IPad) لكل طالبة منذ سنة ٢٠١٠م في تعليم كل مواد لكن لمادة اللغة العربية ليس هناك برنامجا رائعا للطالبات.

بهذا تواجه مدرسة السقاف العربية بعض المشاكل في تعليم اللغة العربية خاصة في فهم المقروء وهي من الجانب النفسي والتعليمي. المشكلة النفسية أولا من جهة الطالبات هي الملل بكلمات كثيرة. أخبرت المعلمة من هذه المدرسة أن معظم طالبات السقاف يجبن اللغة العربية ويرغبن فيها. وهؤلاء يستطيعن أن يفهمن ويكتبن جملة بجملة لكن عندما يرين كلمات كثيرة في نص واحد أو في فقرة واحدة، هنّ لا يبالين كي يفهمن النص لأنهن يشعرن بملل بوجود جمل كثيرة في فقرة واحدة أو في نص طويل. لذلك لا يستطيعن أن يرتبطن من جملة إلى جملة فيما بعدها. ثانيا من المشكلة النفسية من جهة المعلمة هي قلة الأوقات لإعداد الوسائل التعليمية. وهذا كله بسبب شغلها لانتهاؤ المقررة المدرسية وكذلك شغلها في تصحيح كراسات الطالبات.

أما المشكلة التعليمية هي استخدام الوسائل التقليدية. بسبب شغل المعلمة، فتستخدم المعلمة كتابا دراسيا واحدا فقط لتعليم فهم المقروء بدون استخدام الوسائل التعليمية الأخرى. هذه الطريقة والوسيلة ستؤدي إلى ملل الطالبات في اللغة العربية. ومن هذه المشكلات الموجودة، تقدم الباحثة الحلول المناسبة لهذه المشكلات أي بإعداد الوسائل التعليمية خاصة في فهم المقروء لرفع مستوى وتحسين عملية التعليمية في فهم المقروء.

بحثت الباحثة البحوث الكثيرة عن تصميم الوسائل التعليمية لترقية مهارة القراءة لكن الباحثة لم تجد أي بحث يستخدم برنامج "أي باد" (IPad). كانت الدراسات السابقة منها سونرمي (٢٠١١) وموضوعها "فعالية استخدام لعبة "اختبر معلوماتك" و "من هو" لترقية مهارة القراءة" (بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية سورونخ بابووا الغربية)،

ثمّ نور مفيدة رمضان اثنين (٢٠١٣) بالموضوع "إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة باستخدام برنامج ماكروميديا فلاش بروفيسيونال ٨ ( بحث تطويري في مدرسة الهداية الابتدائية واجاك بمالانج ) وما أشبه ذلك.

ومن هنا نشأت فكرة الباحثة لتستخدم "أي باد" *IPad* في عملية تعليم اللغة العربية لرفع مستوى عملية العربية وتحسينها خاصة في فهم المقروء حيث تصمم الباحثة البرامج التعليمية باستخدام برنامج *Ibook* . كان برنامج *Ibook* هو برنامج رائع للطالبات يستخدمه وكذلك ستعاون المعلمة في نقل المهارة إلى الطالبات. وبهذا تعدّ الباحثة بحثاً تحت الموضوع "إعداد برنامج أي باد في تعليم مهارة القراءة" ( البحث التطويري بمدرسة السقاف العربية، سنغافورة).

### أسئلة البحث:

من خلفية البحث، صاغت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- ١) كيف يتم إعداد مواد مهارة القراءة باستخدام *Ibook* في مدرسة السقاف العربية؟
- ٢) ما مواصفات مواد تعليم مهارة القراءة باستخدام *Ibook* في مدرسة السقاف العربية؟

### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي :-

- ١) إعداد مواد مهارة القراءة باستخدام *Ibook* الرائع والجذاب في مدرسة السقاف العربية.
- ٢) معرفة مواصفات مواد تعليم مهارة القراءة باستخدام *Ibook* في مدرسة السقاف العربية.

### أهمية البحث

يُرجى هذا البحث أن يكون مفيداً كما يلي:

١- الجانب النظري: لإثراء المعارف في مجال التعليمي خاصة في تطبيق طرائق تعليم اللغة العربية بما فيها تعليم فهم المقروء بالمدرسة الإعدادية ولتطوير نوع من أنواع الطرائق التعليمية الموجودة.

## ٢- الجانب التطبيقي:

أولاً: للباحثة، سيكون هذا البحث مجالا مهما على أنه ليس هناك البحث في تعليم فهم المقروء باستخدام *Ibook*.

ثانياً: للمعلم، سيسهل ويحقق أعمال المعلم في إعداد الوسائل التعليمية الجديدة حتى يستطيع أن يختار أي المحتوى المناسب لاستخدامه في تعليم فهم المقروء.

ثالثاً: للطالبات، أن هذه الوسائل تناسب بيئة الطالبات أي نحن الآن في عصر التكنولوجيات ودائما يحتجن إلى التعلم التفاعلي.

رابعاً: لمدرسة السقاف العربية، سوف يكون هذا البحث يزيد برامج اللغة العربية خاصة لبرامج *Ibook*.

## الدراسات السابقة:

### ١- نور مفيدة رمضان اثنين (٢٠١٣)

- العنوان: إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة باستخدام برنامج ماكروميديا فلاش بروفيسيونال ٨ ( بحث تطويري في مدرسة الهداية الابتدائية واجاك بمالانج )
- منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التطويري بالمدخل الكمي.
- أهمية نتيجة البحث:

(١) رأى الطلاب أن هذه المواد ممتازة. وهذا نسبة إلى التقدير من استبانة الطلاب بنسبة ٩٨,٢٥%.

(٢) أما المدرس فقد رأى أن المواد المعدة ممتازة بنسبة تقدير استبانة المعيار العامة من المواد ١٠٠%. وتقدير معيار أهداف المواد ١٠٠%. وتقدير استبانة معيار محتوى المواد ٩٠,٣٨%.

## ٢- محمد أحسن الحسنى (٢٠١١)

- العنوان: إعداد برمجة أوليد ستودية في الافلام التعليمية لترقية مهارة الاستماع. ( بحث تطويري في مدرسة مفتاح الخيرات المتوسطة الاسلامية بسمارنج جاوى الوسطى)
- منهج: هذا البحث من النوع الكيفي الكمي.
- أهمية نتيجة البحث:
- (١) الباحث يستطيع أن ينتج الانتاج التعليمي حتى يحصل على الأفلام التعليمية الكارتونية ببرمجة أوليد ستوديو.
- (٢) له آثار إيجابي لترقية مهارة الاستماع في تعليم النقاط الأفكار الرئيسية لدى الطلبة. والطلبة يتعلمون مهارة الاستماع باستعمال الافلام التعليمية ببرمجة أوليد فيديو ستوديو.
- (٣) له آثار إيجابي لترقية مهارة الاستماع في تعليم التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.

## ٣- محمد عبد الرحيم (٢٠١١)

- العنوان: إعداد برنامج سويش ماكس (SWiSHmax) الحاسوبي لتعليم مهارة القراءة ( بحث تطويري وتجريبي في المدرسة المحمدية المتوسطة ٤ سنجاساري مالانج جاوى الشرقية).
- منهج : هذا البحث هو البحث الوصفي التحليلي بتصميم البحث التطويري والتجريبي.
- هدف البحث: إنّ الهدف في تعليم مهارة القراءة لمعرفة مدى فعالية استخدامه في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المحمدية المتوسطة ٤ سنجاساري مالانج.

■ أهمية نتيجة البحث :

كان هذا البحث، قبل تطبيق برنامج سويش ماكس (SWiSHmax) الحاسوبي، اكتسب كل طالب متوسط المدرسة المحمدية المتوسطة ٤ سنجاساري مالانج بنتيجة إلى ٣٣,٦٩. بعد تطبيق هذا البرنامج، قد حصل الطلاب على النتيجة إلى ٥,٨٤. هذا الإنتاج يدل على أن برنامج سويش ماكس (SWiSHmax) الحاسوبي فعال لترقية قدرة الطلبة في مهارة القراءة.

٤- سونرمي (٢٠١١)

■ العنوان: فعالية استخدام لعبة "اختبر معلوماتك" و "من هو" لترقية مهارة القراءة (بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية سورونخ بابوا الغربية)

■ منهج : هذا البحث هو بحث تجريبي

■ أهمية نتيجة البحث :

١- أن استخدام الألعاب اللغوية بأسلوب السؤال والجواب لعبة "اختبر معلوماتك" ولعبة "من هو" كالوسيلة التعليمية قد ساعدت الطلبة في ترقية كفاءة الطلبة لفهم نص المقروء، واشترك الطلبة في عملية التعليم والتعلم بالرغبة فيها والحماسة أي بمعنى أن هذه الألعاب فعال جدا في تطبيقه في تعليم مهارة القراءة بهذه المدرسة.

٢- أن فعالية استخدام الألعاب اللغوية بأسلوب السؤال والجواب "اختبر معلوماتك" و"من هو" لترقية مهارة القراءة على جانب فهم المقروء مثبتة واقعة. ولهذا على المعلمين أن يطوروا ويوسعوا الوسائل التعليمية أخرى حتى لا يشعر الطلاب بملل وسأم عند تعليم اللغة العربية.

٥- أحمد شمس المعارف (٢٠١١)



- العنوان: تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لترقية مهارة القراءة ( بحث تطوري بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو).
- منهج : هذا البحث التطوري.
- أهداف البحث: ١- معرفة تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة في على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو.
- ٢- معرفة مدى فعالية استخدام مواد التعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة في على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو.
- أهمية نتيجة البحث :
- ١- إن إجراءات تصميم تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لترقية مهارة القراءة في على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو تحتاج إلى دقة بما فيه من الإجراءات التالية : أ- الدراسة المبدئية، ب- تصميم الإنتاج، ج- تحكيم الخبراء، د- تجربة محدودة.
- ٢- إن معدل نتيجة الإختبار القبلي الطلبة في تعليم القراءة ٤,٨٨% قبل استخدام الأسطوانة. أما في الإختبار البعدي أي بعد استخدام الأسطوانة حصل على ٩,٦٤%. وهذه النتيجة تدل على أن هناك ارتفاع كبير بين الإختبارين، وهذا معناه أن هذه أسطوانة دروس حاسوبية تفاعلية فعالة وإيجابية.

## ٦- ماحي أولي الكرام (٢٠١٠)

- العنوان: تطوير تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة برنامج أدوبي فلاش وأثره في ترقية رغبة التلاميذ ( بالتطبيق على مدرسة منبع العلوم الابتدائية بمالانج).
- منهج : هذا البحث هو بحث تطوري.
- أهمية نتيجة البحث :

أن الوسيلة المصممة قد أثارت في ترقية رغبة التلاميذ أثناء عملية تعلم اللغة العربية. وانطلاقاً من عملية التصميم ونتائج التجربة، أن تصميم هذا البرنامج محتاج إلى تطوير وتحسين عملية تعلم اللغة العربية خاصة للتلاميذ المبتدئين.

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، ترى الباحثة أن الموضوع الذي تبحث الباحثة هو موضوع جديد لأن من هذه الدراسات السابقة هناك فرق كبير بالبحث الذي تقوم بها الباحثة. قد بحثت الباحثة الأولى " نور مفيدة رمضان اثنين " عن مهارة القراءة باستخدام برنامج ماكروميديا فلاش بروفيسيونال ٨. أما الباحث الثاني " محمد أحسن الحسنى " قد بحث في مهارة الاستماع باستخدام برمجة أوليد ستودية، وأما الباحث الثالث "محمد عبد الرحيم" مع بحثه في إعداد برنامج سويش ماكس (SWiSHmax) الحاسوبي لتعليم مهارة القراءة. كذلك الباحثة الرابع "سونرمي" قد بحثت في فعالية استخدام لعبة "اختبر معلوماتك" و "من هو" لترقية مهارة القراءة، وأما الباحث الخامس "أحمد شمس المعارف" قد بحث في تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لترقية مهارة القراءة وأما الباحث السادس " ماحي أولي الكرام " قد بحث في تطوير تعلم اللغة العربية وأثره في ترقية رغبة التلاميذ باستخدام وسيلة برنامج أدوبي فلاش. ومن هنا، ترى الباحثة أن هذه البحوث كلها قد استخدمت الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لكن الوسائل المستخدمة مختلفة بالبحث الذي أرادت الباحثة أن تبحث وتقوم بها على أنه يكون الموضوع والبحث جديدًا لدى الباحثة وليس بحثًا مكررا أي "إعداد مواد مهارة القراءة في ضوء برنامج Ibook في مدرسة السقاف العربية."

## منهج البحث

إن المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج التطويري (*Research & Development*) أي هو التحسين للوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة بصورة أكثر كفاءة<sup>٣</sup> وكذلك طريقة البحث المستخدمة لاكتساب على إنتاج معين وتجربة فعالية. اختارت الباحثة المنهج التطويري لهدف تطوير برنامج أي باد (*IPad*) من أصل كتاب "قراءتي العربية" للصف الثاني الابتدائي كي يتناسب مع البيئة والثقافة المحلية مع إعداد الألعاب اللغوية البسيطة للطالبات لأن الألعاب اللغوية هي نوع من أنواع الوسائل التعليمية ونشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصالي<sup>٤</sup>. وهذه الألعاب اللغوية كذلك لمعرفة فهم الطالبات اتجاه النص المقروء.

أما مدخل هذا البحث، فاستخدمت الباحثة بالمدخل الكمي (*Quantitative Approach*) حيث تتعامل الباحثة مع مجتمع البحث وتجمع منهم البيانات بطريقة المقابلة ثم الملاحظة ثم الاستبانة. مجتمع البحث أي لمرحلة الثاني الابتدائي في مدرسة السقاف العربية. استخدمت الباحثة مجموعة واحدة في تجربة هذه الوسيلة التعليمية في مهارة القراءة.

### البيانات من أسئلة البحث

تحتوي هذه البيانات من بيانات الملاحظة والمقابلة وكذلك الاستبانة. قد قامت الباحثة بعرض بيانات البحث ومشكلاته لسهولة توجيه عرضها. ها هنا التحليل للسؤال الأول من أسئلة البحث عن كفاءات في إعداد مواد مهارة القراءة باستخدام أي بوك (*Ibook*) في مدرسة السقاف العربية. فبدأت الباحثة بإجراءات تصميم برنامج أي باد في فهم المقروء

<sup>٣</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، المرجع السابق، ص ٤٥

<sup>٤</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص ١٣٠

## أ- تحليل الاحتياجات

استندت الباحثة الخطوات التالية عند عملية تصميم برنامج أي بوك *Ibook* في تعليم فهم المقروء لطالبات الصف الثاني الابتدائي في مدرسة السقاف العربية. قامت الباحثة بجمع البيانات في تحليل الحاجات والمشكلات فيما يلي:-

(١) عرض بيانات الملاحظة ومناقشتها.

(٢) عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها

أ) نتائج المقابلة مع رئيسة قسم اللغة العربية

ب) نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية قبل التجربة

ج) نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية بعد التجربة

ب- تخطيط الانتاج

ج- إعداد المواد التعليمية

د - تحكيم خبير برنامج أي بوك

بعد أن صممت الباحثة المواد التعليمية لمهارة القراءة باستخدام أي بوك بمدرسة السقاف العربية، قدمت إلى خبير برنامج أي بوك لمعرفة آرائه عن مزايا هذه المواد وعيوبها. فعرضت الباحثة هذا البرنامج إلى السيد محمد ظريف فهو الخبير في تصميم البرنامج. من نتيجة الاستبانة المحصولة من السيد محمد ظريف، أنه قد أعطى النتيجة لهذا البرنامج بـ ١٠٠%. دلّت هذه النتيجة على أن هذا البرنامج جيد جدا واستطاعت الباحثة أن تتطورها لترقية قدرة الطالبات في مهارة القراءة خاصة ومهارات الأخرى عامة.

أما التحليل للسؤال الثاني هو مواصفات مواد تعليم مهارة القراءة باستخدام *Ibook* للصف الثاني الابتدائي كما في التالي

## أ- أهداف المادة

قبل إنتاج هذه المواد، حددت الباحثة أهدافها في تعليم مهارة القراءة، منها:

(أ) غرس رغبة الطالبات في القراءة

(ب) قدرة الطالبات على فهم المفردات الجديدة.

(ج) قدرة الطالبات على قراءة النص مع النطق السليم.

(د) تيسير الطالبات لحفظ المفردات الجديدة.

ب- مواصفات مواد تعليم مهارة القراءة باستخدام *Ibook* للصف الثاني الابتدائي.

ج- اكتساب محتويات أي بوك لتعليم القراءة

د- البيانات عن العملية التعليمية

هـ- تجربة إنتاج برنامج أي بوك *Ibook* ومناقشة نتائج البحث

١- تجربة البرنامج

٢- عرض نتائج الاختبار

٣- تحليل نتيجة الاختبار للحصول على المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي.

٤- عرض بيانات الاستبانة للطالبات باستخدام أي بوك للصف الثاني الابتدائي بمدرسة

السقاف العربية

بالنظر إلى نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في تعليم مهارة القراءة من نوع فهم المقروء، وجدت الباحثة أن هناك الفرق في تعليم فهم المقروء قبل استخدام أي بوك وبعد استخدامه. حصلت الطالبات في الاختبار القبلي بمجموع النتيجة بـ ٢٠١٩ درجة، إذا قسمت النتيجة إلى ٢٧ طالبة، فحصلت لكل طالبة متوسط النتيجة بـ ٧٤,٧٧.

أما نتيجة الاختبار البعدي باستخدام أي بوك حصلت الطالبات إلى ٢٣٧٤ درجة. إذا قسمت النتيجة إلى ٢٧ طالبة، فحصلت لكل طالبة متوسط النتيجة بـ ٨٨. من هنا ندرك أن تعليم فهم المقروء باستخدام أي باد لطالبات الثاني الابتدائي بمدرسة السقاف العربية له فروق. الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو ٣٥٧.

### مناقشة نتائج البحث

- ١- اعتمادا على نتيجة الاستبانة من الخبر، قد أعطى الخبر النتيجة لهذا البرنامج بـ ١٠٠٪. دلت هذه النتيجة على أن هذا البرنامج جيد جدا واستطاعت الباحثة أن تتطورها لترقية قدرة الطالبات في مهارة القراءة خاصة ومهارات الأخرى عامة.
- ٢- استخدام أي بوك في عملية تعليمية، رقت كفاءة الطالبات في فهم المقروء. هذا يدل على أن هذا البرنامج مناسب ورائع لتطبيقه في تعليم مهارة القراءة بمدرسة السقاف العربية لمرحلة الابتدائية والثانوية.
- ٣- استخدام أي بوك في عملية مهارة القراءة التي صممتها الباحثة قد تكون مناسبة ومفيدة لطالبات السقاف العربية. اعتمادا على النتيجة المحسولة من الاختبارين هما القبلي والبعدي في مهارة فهم المقروء بطريقة اختبار (*t-Test*)، أن قيمة ت هو 6.222. والمعدل من الاختباري البعدي هو 90.2963. بالنظر إلى تلك النتيجة، أن هذا البحث مقبول. بهذا أقول أن استخدام أي بوك له تأثير لترقية كفاءة الطالبات في تعليم فهم المقروء.
- ٤- اعتمادا على بيان استبانة الطالبات، وافقت الطالبات أن هذه المادة تستطيع استخدامها في عملية تعليمية لمهارة فهم المقروء. باستخدامها أيضا ستزيد رغبة الطالبات في قراءة اللغة العربية وتضيف قدرتهن في فهم المقروء.

### التوصيات

بعدها حصلت الباحثة على نتائج البحث، ترى الباحثة قيمة المادة وأهميتها فالتوصيات مما يلي:

١. عند تعليم مهارة فهم المقروء، على المعلمين أن يعلموا الطالبات أسماء الاستفهام أولاً وكيفيات إجابة عن الأسئلة قبل استخدام أي وسائل إن كانت. معظم الطالبات لا يستطعن أن يجبن الأسئلة حول النص بإجابة صحيحة بسبب قلة الفهم عن أسلوب أسماء الاستفهام.
٢. ينبغي على المعلمين أن يستخدموا هذا برنامج أي بوك *Ibook* في تعليم مهارة القراءة كي تشعر الطالبات بالمتعة عند التعلم.
٣. ينبغي على معلمي مدرسة السقاف العربية أن يستخدموا المواد والوسائل التعليمية المتنوعة لاتخاذ اهتمام الطالبات نحو مادة اللغة العربية خاصة في سنغافورة التي يشتهر سكانها بالتحدث باللغة الانجليزية. بهذا أقول لزيادة حب الطالبات نحو الدراسة، يجب على المعلمين أم يحرصوا على بذل المزيد من الجهد لجذب انتباه الطالبات.
٤. على المدرسين أن يعدّوا التمارين والتدريبات المتنوعة والمختلفة في مهارة القراءة خاصة فهم المقروء حتى تستطيع الطالبات أن يصلن إلى فهم عميق.
٥. على المدرسين أن يبدأوا بالأساس عند بدء تصميم وتطوير أي بوك *Ibook* مثل ادخال البيانات في باور بوينت (*powerpoint*) في نظام ويندوز.

### قائمة المصادر والمراجع

- علي اسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، ط: ١، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧م.  
أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ط: ١، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، أبريل ٢٠١١.

طه علي حسين الدليمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق  
تدريسها، ط: ١، مصر: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

ماحي أولي الكرام والآخرين، تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة  
العربية، ط: ٢ مالانق: ٢٠١١.

الأستاذ الدكتور صلاح الدين عبد المجيد العربي، طرق تدريس اللغات الأجنبية،  
ط: ١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط: ١،  
الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١.

محمد محمد داود، العربية معلم اللغة الحديث، ط ١، القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠١.  
رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج ١، مطابع جامعة أم  
القرى.

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط ١، الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠.  
محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، ط ١،  
كويت: دار القلم.

### مراجع الإنجليزية:

Yoakam, g. A, The development of Comprehension in the middle grades: Current  
problems of reading instruction .Seventh Annual Conference of Reading.  
Pittsburgh: University of Pittsburgh Press, 1951

Edwards, T.J, Oral reading in the total reading process. The elementary School Journal,  
1957.